صحيح البخاري

للإمام

أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري

(١٩٤ - ٢٥٦هـ)

طبعة جديدة مضبوطة ومصححة ومفهرسة

دار ابن كثير

دمشق - بيروت

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م

دار ابن كثير
للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق . حلبوني . جادة ابن سينا . بناء الجابي
ص . ب : ٣١١ - هاتف: ٢٢٢٥٨٧٧ - ٢٢٢٨٤٥٠ - فاكس: ٢٢٤٣٥٠٢
بيروت . برج أبي حيدر . خلف دبوس الأصلي . بناء الحديقة
ص.ب: ١١٣/٦٣١٨ - تلفاكس ٠١٨١٧٨٥٧ - ٠٣٢٠٤٤٥٩

١٧ ـ باب ما جاءَ في أسماءِ رسولِ الله ﷺ، وقولِ الله عزَّ وجلّ: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ﴾ [الفتح: ٢٩]، وقوله ﴿مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾ [الصف: ٦].

٣٥٣٢ ـ حدّثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ قال: حدَّثني مَعْنٌ عن مالكٍ عنِ ابنِ شهابٍ عن محمدِ بن جُبَيرِ بن مُطعمٍ عن أبيهِ رضيَ اللهُ عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لي خمسةُ أسماء: أَنا محمد، وأنا أحمدُ، وأنا الماحي الذي يمحو اللهُ بي الكفرَ، وأنا الحاشرُ الذي يُحشَرُ الناسُ على قَدَمي، وأنا العاقب». [الحديث ٣٥٣٢ـ طرفه في: ٤٨٩٦].

٣٥٣٣ ـ حدّثنا عليُّ بنُ عبدِ اللهِ حدَّثَنا سفيانُ عن أبي الزِّنادِ عن الأعرَجِ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ألا تَعجَبونَ كيفَ يَصرِفُ اللهُ عني شَتْمَ قُرَيشٍ ولعْنَهم؟ يَشتِمونَ مُذَمَّماً، ويَلعَنونَ مُذَمَّماً، وأنا محمدٌ».

١٨ ـ باب خاتَمِ النَّبِيّين ﷺ

٣٥٣٤ ـ حدّثنا محمدُ بن سِنانٍ حدّثنا سَليمُ بن حَيّانَ حدَّثنا سعيدُ بن مِيناءَ عن جابرِ بن عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهما قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَثَلي ومَثَلُ الأنبياءِ كرجلٍ بَنَى داراً فأكمَلها وأحسَنَها، إلا مَوضعَ لَبِنةٍ، فجعلَ الناسُ يَدخُلونها ويتعَجَّبونَ ويقولون: لَولا مَوضعُ اللَّبِنة».

٣٥٣٥ ـ حدّثنا قُتَيبةُ بنُ سعيدٍ حدّثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن عبد اللهِ بنِ دِينارٍ عن أبي صالح عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ مَثلي ومَثَل الأنبياءِ مِن قَبلي كمثَلِ رجُلٍ بَنى بيتاً فأحسَنَهُ وأجملَهُ، إلا مَوضِعَ لَبِنةٍ من زاوِيَةٍ، فجعلَ الناسُ يَطوفونَ بهِ ويعجَبونَ له ويقولون: هَلاّ وُضِعَت هذه اللبنةُ؟ قال: فأنا اللَّبِنة، وأنا خاتمُ النَّبيين».

١٩ ـ باب وفاةِ النبيِّ ﷺ

٣٥٣٦ ـ حدّثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسُفَ حدَّثنا الليثُ عن عُقَيلٍ عن ابن شهابٍ عن عُروةَ بنِ الزُّبير عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها «أنَّ النبيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وهو ابنُ ثلاثٍ وستين».

وقال ابنُ شهابٍ: وأخبرَني سعيدُ بنُ المسيّبِ مِثلَه. [الحديث ٣٥٣٦ـ طرفه في: ٤٤٦٦].

٢٠ ـ باب كُنْيةِ النبيِّ ﷺ

٣٥٣٧ ـ حدّثنا حَفصُ بنُ عمر حدَّثَنا شُعبةُ عن حُمَيدٍ عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه قال: «كان

عنهم ، فكلُّهم يُصلِّيها قبلَ الخطبة ثمَّ يَخطُبُ بَعدُ ، فنزَلَ نبيُّ الله ﷺ ، فكأني أنظرُ إليه حينَ يُجلِّس الرِّجالَ بيدِه ، ثم أقبلَ يَشقُّهم حتى أتى النساءَ معَ بلال فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ﴾ حتى فرغَ من الآيةِ كلِّها. ثم قال حينَ فرَغ: أنتُنَّ على ذلك؟ وقالت امرأةٌ واحدة لم يجبهُ غيرها: نعم يا رسولَ الله. لا يَدرِي الحسنُ من هي. قال: فتصدَّقْن. وبَسطَ بِلالٌ ثوبَه ، فجعلن يُلقينَ الفَتْخ والخواتِيم في ثوبِ بلال».

(٦١)
سورة الصَّف

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وقال مُجاهدٌ ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾: من يَتبَعُني إلى الله. وقال ابن عباس ﴿مَّرْصُوصٌ﴾: مُلصَق بعضهُ إلى بعض. وقال يحيى: بالرَّصاص.

١ ـ باب ﴿يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ﴾

٤٨٩٦ ـ حدّثنا أبو اليمانِ أخبرَنا شُعيبٌ عن الزُّهريِّ قال أخبرَني محمد بن جُبَير بن مُطْعِم عن أبيه رضيَ الله عنه قال: «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: إنَّ لي أسماءَ ، أنا محمدٌ ، وأنا أحمدُ ، وأنا الماحي الذي يمحو اللهُ بي الكفرَ ، وأنا الحاشرَ الذي يُحشَرُ الناسُ على قَدَمي ، وأنا العاقب». [انظر الحديث: ٣٥٣٢].

(٦٢)
سورةُ الجمعة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ ـ باب قوله ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ وقرأ عمرُ «فَامضوا إلى ذِكْرِ اللهِ»

٤٨٩٧ ـ حدّثنا عبدُ العزيز بن عبدِ الله قال حدَّثني سليمانُ بن بلالٍ عن ثَورٍ عن أبي الغَيثِ عن أبي هريرةَ رضيَ الله عنه قال: «كنّا جلوساً عندَ النبيِّ ﷺ ، فأُنزلت عليه سورةُ الجمعة ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ قال: قلت: مَن هم يا رسولَ الله؟ فلم يُراجعْهُ حتى سأَلَ ثلاثاً ـ وفينا سَلمانُ الفارسيُّ ، وَضعَ رسولُ الله ﷺ يدَهُ على سلمانَ ـ ثمَّ قال: لو كان الإيمانُ عند الثُّريا لنالَهُ رجالٌ ـ أو رجلٌ ـ من هؤلاء». [الحديث ٤٨٩٧ ـ طرفه في: ٤٨٩٨].